



والنسعين من عمره في خوف الرب. دفنوه بسرور \*  
 (١٧) وأما عشيرته وجيله فثبتوا كلمهم في سيرة صالحة  
 وتصرف مقدس. فارضوا الله والناس وسائر  
 سكان الأرض \*

١٧



التي لا  
 يوماً  
 استقر  
 كناية  
 كتب  
 الآتنا  
 يختلف  
 هذه  
 سفر  
 رئيس  
 وحاصر  
 حرك  
 انها  
 بعد  
 حتى  
 ما  
 اتته  
 اسراييل  
 انهم

٦ الفتيان . وقال لهم : (٦) عما قليل يوافي خراب نينوى . لأن  
 كلام الرب لا يسقط . واخوتنا الذين تفرقوا من ارض  
 ٧ اسرائيل يرجعون اليها \* (٧) وكل اراضي الخربة ستمتلئ بشرا .  
 وبيت الله الذي احرقوه فيها سيبني ثانية . والى هناك ينضوي  
 ٨ جميع الذين يخافون الرب \* (٨) وسينرك الامم اصنامهم .  
 ٩ ويأتون الى اورشليم ويسكنون فيها \* (٩) ويفرح فيها جميع  
 ١٠ ملوك الارض ساجدين لملك اسرائيل \* (١٠) فالآن يا  
 اولادي اسمعوا ما يقول ابوكم : اعبدوا الرب بصدق . والتسوا  
 ١١ ان تعملوا بما يرضيه \* (١١) واوصوا اولادكم ان يعملوا برا  
 وصدقات . ويذكروا الله ويباركوه في كل زمان بالحق وبكل  
 ١٢ قوتهم \* (١٢) فالآن يا اولادي اسمعوا مني : لا نلثشوا هنا . بل  
 في اي يوم دفنتم والدتكم معي في قبري . فتوجهوا وجهتكم  
 ١٣ واخرجوا من هذه المدينة \* (١٣) فاني ارى ان خطيتها تبلغها  
 ١٤ الى الفناء \* (١٤) وحدث ان طوبيا بعد وفاة امه هاجر  
 نينوى هو وزوجته واولاده واولاد اولاده . ورجع الى احمائه .  
 ١٥ (١٥) فوجدهم اصحاء في شيوخة صالحة . وقام بامورهم . وهو  
 الذي غمض عيونهم . ونال وراثته كل بيت رعوي . ورأى  
 ١٦ الجبل الخامس في اولاد اولاده \* (١٦) ولما قضى سنة التسع

طمان  
 بحجارة  
 تبارك  
 هرين .

تة لابنه  
 بهجروا  
 بعد  
 نة

طوبيا .

(٦) فبلغ

وذلك

رد اليه

بفرح .

داد ابنه

٢١ (٢١) ابواب اورشليم ستبني يياقوت وزمرد. وكل حيطان  
 ٢٢ اسوارها من حجر ثمين \* (٢٢) وجميع اسواقها ترصف بحجارة  
 ٢٣ بيضاء نقيّة. وفي شوارعها ينرمون قائلين هاللويا \* (٢٣) تبارك  
 الرب الذي رفعها. ولتكن مملكته عليها الى دهر الداهرين.  
 آمين \*

### الاصحاح الرابع عشر

قرب زوال طوبيا الشيخ في سنة مائة واثنين من عمره. وصيته لابنه  
 واولاد ابنه. انباؤه بخراب نينوى ورجوع اورشليم. امره لم ان يهجروا  
 نينوى اذا ما دفنوا امهم. ذهاب طوبيا الصغير من نينوى بعد  
 موت امه الى دامر احمائه. موته في عمر تسع وتسعين سنة

(١) تمت اقوال طوبيا \* وبعد ما عاد البصر الى طوبيا.

عاش اثنين واربعين سنة. ورأى اولاد اولاد اولاده \* (٢) فبلغ

عمره مائة عام واثنين. ودُفن بكرامة في نينوى \* (٣) وذلك

انه عدم نور العينين وهو ابن ست وخمسين سنة. ورد اليه

وهو ابن ستين سنة \* (٤) واما بقية عمره فانقضت بفرح.

وسار بالسلام والسعادة والهناء في مخافة الله \*

(٥) ولما دنا اجله. دعا بطوبيا ابنه وبسبعة اولاد ابنه

٦ الفتيان  
 ٧ اسرائيل  
 ٨ جميع  
 ٩ وياتور  
 ١٠ ملوك  
 ١١ اولاد  
 ١٢ ان تهم  
 ١٣ وصد  
 ١٤ قوتهم  
 ١٥ في اي  
 ١٦ واخر  
 الى ال  
 نينوى  
 ١٥ (١٥) فو  
 الذي  
 ١٦ الجبل

ففي بلد جلائي اعترف له . لانه اظهر عظمته في الامة الخاطئة \*  
 ٨ (٨) فتوبوا الآن يا ايها الخطاة . واعملوا البر امام الرب .  
 ٩ وآمنوا بانه يصنع معكم رحمته \* (٩) فاما انا فاني في نفسي  
 ١٠ افرح بالرب \* (١٠) باركوا الرب يا جميع مختاريه . اقيموا ايام  
 البهجة واشكروه \*

١١ (١١) يا اورشليم مدينة الله ان الرب ادبك باعمال يديك \*  
 ١٢ (١٢) اعترفي للرب على خيراتك . وباركي الاله الدهور . ليعيد  
 فيك مسكنه . ويرد اليك المسيبين كلهم . وتنهائي الى دهر  
 ١٣ الدهرين \* (١٣) ستضيئين بنور لامع . ومن جميع اقاصي  
 ١٤ الارض سيجدون لك \* (١٤) ستاتيك الشعوب من بعيد .  
 ويحملون القرايين . ويسجدون للرب فيك . ويخذون ارضك  
 ١٥ مقدسة . (١٥) لانهم فيك يدعون الاسم العظيم \* (١٦) ملعونون  
 الذين يحنقونك . ومشجوبون الذين يسبونك . ومباركون  
 ١٧ الذين يعبرونك \* (١٧) فاما انت فانك ستفرحين باولادك .  
 ١٨ لانهم جميعا يتباركون ويجمعون الى الرب \* (١٨) طوبى للذين  
 ١٩ يحبونك ويفرحون على سلامتك \* (١٩) باركي يا نفس الرب .  
 لانه خلص اورشليم مدينته من كل شدائدها . الرب الالهنا \*  
 ٢٠ (٢٠) طوبى لي ان بقي من ذريتي من يبصر نور اورشليم \*

فباركوا

ب عن

ثلاث

واخبرا

بأوه

يم انت

تضرب

ت من

لم جميع

ونه لكي

ه آخر

يخلصنا

شكروه

اما انا

٢٠ (٢٠) والآن قد حان الوقت لارجع الى من ارسلني . فباركوا  
 ٢١ الله وحدثوا بجميع عجائبه \* (٢١) فلما قال هذا . غاب عن  
 ٢٢ نظرها . ولم يمكنها بعدها ان يبصره \* (٢٢) فبقيا مدة ثلاث  
 ساعات مطروحين علي وجوهها . يشكران الله . وقاما واخبرا  
 بجميع عجائبه \*

### الاصحاح الثالث عشر

شكر طوبيا الشيخ لله ونحر يرضه سائر الآخرين على ذلك . انباؤه  
 ببناء اورشليم ثانية وحصولها في بن عظيم

١ (١) وفتح طوبيا الشيخ فيه وشكر الرب وقال : عظيم انت  
 ٢ يارب الى الابد . وفي جميع الدهور ملكك \* (٢) لانك تضرب  
 وتشفى . وتوصل الى الحميم وترد عنها . وليس من ينفلت من  
 ٣ يدك \* (٣) اعترفوا للرب يا بني اسرائيل . وسجّوه امام جميع  
 ٤ الشعوب \* (٤) فانه لما فرقكم بين الامم الذين لا يعرفونه لكي  
 تنادوا باعاجيبه وتخبروا بها . وتعرفوا ان ليس اله آخر  
 ٥ ضابط الكل غيره \* (٥) وهو اذ بنا لاجل آثامنا . وهو يخلصنا  
 ٦ لاجل رحمته \* (٦) فانظروا الآن اي شيء صنع معنا . واشكروه  
 ٧ بخوف وارتعاد . وعظموا مالك الدهور باعمالكم \* (٧) اما انا

ففي بل  
 (٨) فتن  
 وامنوا  
 افرح  
 البهجة  
 (١٢) اذ  
 فيك  
 الداهية  
 الارض  
 ومحلول  
 مقدس  
 الذين  
 الذين  
 لانهم  
 يحبوننا  
 لانه  
 (٢٠) ط



فيحسن به ان يخفي. فاما أعمال الله فمن الواجب ان تظهر  
 ٨ ويُعترف بها \* (٨) جيدة هي الصلوة مع الصوم. والصدقة هي  
 ٩ افضل من أن يخفي الواحد كنوز الذهب: (٩) لأن الصدقة  
 تنجي من الموت. وهي التي تطهر من الخطايا. وتجعل الانسان  
 ١٠ ان يصيب الرحمة والحياة الدائمة \* (١٠) واما الذين يعملون  
 ١١ خطية وانما فهم اعداء انفسهم \* (١١) فانا اظهر لكم الصحيح.  
 ١٢ ولا اخفي الحديث المكتوم \* (١٢) لما كنت تصلي بدموع وتدفن  
 الموتى وتترك غداك. وتخفي الموتى في النهار لتدفنهم في الليل.  
 ١٣ كنت انا اقدم صلواتك للرب \* (١٣) ولأجل أنك كنت  
 ١٤ مقبولا لله. اقنض ان تمنحك التجربة \* (١٤) فالآن اعلم ان  
 الرب انفذني لاشفيك واخلص سارة امرأة ابنك من  
 ١٥ الشيطان \* (١٥) لاني انا رافائيل الملاك الواحد من السبعة  
 الوقوف امام الله \*  
 ١٦ فلما سمعنا هذه الاقوال. اضطربا وارتعبا. وخرنا على  
 ١٧ وجوهنا الى الارض \* (١٧) فقال لهما الملاك: السلام لكما. لا  
 ١٨ تخافا \* (١٨) لاني لما كنت معكم. كنت بارادة الله. فباركوه  
 ١٩ واشكروه \* (١٩) كنتم تروني آكل معكم واشرب. ولكني اغتذي  
 بطعام غير منظور وشراب لا يمكن ان يبصره الناس \*

## الإصحاح الثاني عشر

مشاورة طوبيا ابنه في مجازاة رافائيل . قصد لها ان يعطيا نصف  
المال الذي جلبه . وعظه لها . تعريفه لها بأنه ملاك الله .  
غيابه عنها . سقوطها على الأرض وحمدما لله

(١) حينئذ استدعى طوبيا ابنه وقال له : أي شيء تقدر  
ان تعطي هذا الرجل القديس الذي جاء معك \* (٢) فاجاب  
طوبيا وقال لابي : يا ابتي ايجري بمكننا ان نعطي . اوباي  
شيء نقدر ان نوازي احسانه \* (٣) انه هو انطلق لي وردني  
في سلامة . واستوفى المال من عند جابر . وحصل لي هذه  
الزوجة . وقع عنها الشيطان . وفرح والديها . وخلصني من  
السمة لكي لا تبلعني . وهو ايضا اعاد اليك النظر لتبصر  
السماء . وحظينا على يد جميع الخيرات . فبأي شيء نقدر ان  
نجازية عن كل هذه الاشياء \* (٤) لكن يا ابتي اسأله حيالك الله  
أن يرضى بان ياخذ نصف الاموال كلها التي جلبناها معنا \*  
(٥) فاستدعاه الوالد وولده . واخذاه عزلة . وشرعا  
بطلبان اليه ان يرضى بنصف الاشياء كلها التي جلبها \*  
(٦) فقال لها الملاك خفية : باركك الاله السماء . واعترفاه امام  
جميع الاحياء . لانه قد صنع معكما رحمته \* (٧) اما سر الملك

فيجسن  
ويعتر  
افضل  
تجي  
ان يص  
خطية  
ولا اخ  
الموت  
كنت  
مقبولا  
الرب  
الشيء  
الوقوف  
وجوه  
تخافا  
واشك  
بطعا



برجليه في مشيه . فناول يده لصبي ليقوده . وخرج ليتلقى  
 ١١ ولده \* (١١) فاقتبله وقبله هو وامرأته . وشرعا يبكيان كلاهما  
 ١٢ من الفرح \* (١٢) ولما سجدوا لله وشكروا . جاسوا \* (١٣) ثم  
 اخذ طوبيا من مرارة السمكة التي كانت معه . ودهن بها عيني  
 ١٤ والد \* (١٤) وبعد مضي نحو نصف ساعة . خرج من عينيه  
 ١٥ قشرة رقيقة مثل قيص البيض \* (١٥) فاخذها طوبيا وجربها  
 ١٦ من عينيه . وللوقت عاد بصره \* (١٦) ومجدوا الله هو وحاملته  
 ١٧ وكل اصحابه \* (١٧) وكان طوبيا يقول : اشكرك يا رب اله  
 اسرائيل لانك ادبتني ثم شفيتني . وها انا ابصر ولدي طوبيا \*  
 ١٨ (١٨) واما سارة امرأة طوبيا ابنه فدخلت بعد سبعة ايام  
 هي والعيال كلهم في سلامة مع الغنم والحمال والمال الكثير  
 الذي للمرأة ما خلا المال الذي كان قد استوفاه من جاييل \*  
 ١٩ (١٩) وحدث طوبيا والده بجميع الاحسان الذي منعه الله معه  
 ٢٠ على يد ذلك الرجل الذي ذهب به وردّه \* (٢٠) وجاء  
 احيور وناباط نسيبا طوبيا اليه . وهنأاه علي جميع الخيرات  
 ٢١ التي ابداهما الله في شأنه \* (٢١) وعملوا دعوة سبعة ايام  
 فارحين فرحا عظيما كلهم اجمعون \*

اللاك :

(٢) فان

يلحقونا

قال

ة . لان

(٥) واما

يق على

الموضع

للوقت

: هوذا

بيتك .

وقبله \*

سمكة .

ويفرح

فرا معه

به مهتزا

ويتعذر

٢ تلقاء نينوى . وذلك في اليوم الحادي عشر \* (٢) فقال الملاك :  
 ٢ يا اخي طوبيا . انت تعلم في اي حال تركت اباك \* (٣) فان  
 رايت . فلنقدم ونسبّق . والعيال مع زوجتك يلحقونا  
 ٤ على مهل والمواشي معهم \* (٤) فلما انفقوا على ذلك . قال  
 رافائيل الملاك لطوبيا : خذ معك من مرارة السمكة . لان  
 لنا بها حاجة \* فاخذ طوبيا من المرارة . وسافرا \* (٥) واما  
 حنة ام طوبيا فكانت كل يوم تجلس في ذلك الطريق على  
 راس الجبل وهي تتشوّف على بعد \*

٦ (٦) فبينما كانت ذات يوم تنفّس من ذلك الموضع  
 وترقب قدوم ابنها . اذ تطلّعت من بعد . فعلمت للوقت  
 ان ابنها قادم . فاسرعت وبشّرت زوجها وقالت له : هوذا  
 ٧ ابنك آت \* (٧) وقال رافائيل لطوبيا : اذا دخلت بيتك .  
 فاسجد اولاً للرب الهك واشكره . ونقدّم الى ابيك وقبله \*  
 ٨ (٨) واطل لساعتك عينيه بالمرارة التي معك من السمكة .  
 واعلم انه في الحال تنفتح عيناه . فيبصر ضوء السماء ويفرح  
 ٩ برويتك \* (٩) حينئذ سبق الكلب الذي كان مسافراً معه  
 في الطريق . وكأنه رسول قادم للتبشير كان يحرك ذنبه مهتراً  
 ١٠ مسروراً \* (١٠) فقام الوالد وهو اعمى . وشرع يجري وهو يتعثر

برجائيل  
 ١١ ولده  
 ١٢ من  
 اخذ  
 ١٤ والد  
 ١٥ قشرة  
 ١٦ من  
 ١٧ وكل  
 اسرائيل  
 ١٨  
 هي  
 الذي  
 ١٩ (١١) وح  
 ٢٠ على  
 احبور  
 ٢١ التي  
 فارح

طوبيا : ابق هاهنا . وانا انفذ رسولا الى طوبيا ابيك ليخبره  
 ٩ بسلامتك \* (٩) فقال له طوبيا : انا اعلم ان والدي يعدان  
 الايام وان انفسهما في حزن شديد \*

١٠ (١٠) وبعد ما ابح رعوائل على طوبيا كثيرا ولم يشأ هو ان  
 يجيبه الى طلبته . اعطاه سارة زوجته ونصف ما كان يملك  
 من عبيد واماء ومواشي وإبل وبقر ومن مال كثير . وارسله  
 ١١ سالما فارحا \* (١١) وقال له : ليرافقكما ملاك الرب القدوس  
 ويوصلكما بعافية . ولتجدوا كل شيء حوالى والديكما في خير .  
 ١٢ ولتبصر عينا . في اولادكما قبل موقي \* (١٢) وامسك رعوائل  
 ١٣ وحنه ابنتهما . وقبلاما وودعاها \* (١٣) ووصيا ساره ابنتها  
 قائلين : اكرمي احماءك . واحبي زوجك . ودبري غلمانك  
 وبينك . واجعلي نفسك بلالوم \*

### الاصحاح الحادي عشر

١ وصول طوبيا الى حران . تركه زوجته ساره الى ورا . ونسبته الى  
 البيت مع رافائيل . استقبال ابيه وامه اياه بالفرح . رده البصر لابي  
 بمرارة السمكة . وصول ساره . قضاؤهم سبعة ايام في الافراح  
 (١) ولما رحلوا . وصلوا الى حران التي هي في وسط الطريق

## الاصحاح العاشر

ثم ابوي طوبيا لسبب تاخره . لاجاة طوبيا الى رعوايل في الرجوع  
ونوال الاذن في ذلك . انصرافه مع زوجته وجهازها .  
نوصية رعوايل لها

- ١ (١) ولما اطال طوبيا الاقامة هناك بسبب العرس . كان  
ابوه طوبيا مهموماً قائلاً : لماذا ابطأ ابني . وبأي سبب هو ثم
- ٢ ممسوك \* (٢) ايكن ان جايل قد مات . وليس من يرد له  
الوزنات \* (٣) وكان حزينا جداً هو وحنة امراته . وكانا
- ٤ يبكيان كلاهما . لانه لم يرجع ابنهما في اليوم المعين \* (٤) وكانت  
امه تبكي بدموع غزيرة . ونقول : الويل لي الويل لي يا  
ابني . لاي سبب ارسلناك للتغرب يا ضوء عيوننا وعكاز  
٥ شيوخنا وعزاء عيشتنا ورجاء نسلنا \* (٥) اننا لم نكن  
نملك شيئاً غيرك يا ولدي . فما كان حقنا ان نبعثك من  
٦ عندنا \* (٦) فكان طوبيا يقول لها : اسكني ولا تحزني . لان  
٧ ابننا في عافية . والرجل الذي انفذناه معه أمين \* (٧) ولكنها  
لم تكن تقدر ان تتسلى . وكانت كل يوم تنهض وتنظر . وتتردد  
الى الطرق كلها التي كانت تحسب ان ابنها يرجع فيها .  
٨ لعلها تبصره على بعد جائباً \* (٨) ثم ان رعوايل قال لصهره

طوبيا

بسلامة

الايام

١٠

يجيبه

من ع

سالمًا

ويوصي

ولتبص

وحنة

قائلين

وينك

١

١

١

١

١

١

الى جايل في راجيس مدينة الماديين . وتردُّ له وثيقته .  
وتأخذ منه الزينات . واسأله ايضاً ان يجيء الى عرسي \*  
(٤) لأنك انت تعلم ان ابي يحسب الايام . فان تأخرت عليه  
يوماً واحداً . تحزن نفسه \* (٥) وانت علمت ان رعوايل  
قد حلفني . وما يحل لي ان ارذل حلفائه \*

(٦) فاخذ رافائيل من غلمان رعوايل اربعة وجملين .  
وسافر الى راجيس مدينة الماديين . فوجد جايل . ودفع اليه  
الوثيقة . واستوفى منه المال كله \* (٧) وعرفه امر طوبيا بن  
طوبيا وكل ما جرى له . واتي به الى العرس \* (٨) فلما دخل  
الى بيت رعوايل . لقي طوبيا متكئاً . فنهض طوبيا قائماً .  
فقبلاً بعضها بعضاً . وبكى جايل وبارك الله . (٩) وقال : بارك  
الرب اله اسرائيل عليك . لأنك ابن رجل خير بار وخائف  
من الله ومتصدق \* (١٠) وتخل البركة على زوجتك وعلى  
والديكما \* (١١) ولينعم عليكما الرب ان تبصرا اولادكما واولاد  
اولادكما الى ثلاثة اجيال واربعة . وليبارك نسلكما اله اسرائيل  
المالك الى دهر الدهرين \* (١٢) وقال جميعهم آمين \* ثم  
نقدموا الى الطعام واكلوا . وقضوا العرس كله بخافة الرب \*

اليك  
ك الآله  
لمانه ان

ا يقتضي  
س . وهياً  
رعوايل  
ل اعطى  
مصل

ورجوعه

انساناً .

(١) اني ان

الذي

اوتسافر



الوحيدين . فاجعل ان لا يزال ابياركانك . ويقربا اليك  
 قربان الشكر عن سلامتهما . لكي يعلم جميع البشر انك الاله  
 الواحد في الارض كلها \* (٢٠) وللوقت امر رعوايل غلمانة ان  
 يملأوا القبر الذي حفروه ترابا قبل الصباح \*  
 (٢١) ثم انه امر زوجته ان تهبي وليمة . وتعد زادا مما يقتضي  
 للسفر \* (٢٢) وذبح ايضا بقرتين سمينتين واربعة كباش . وهبها  
 وليمة لكل جيرانهم واصدقائهم جميعا \* (٢٣) واستخلف رعوايل  
 طوبيا ان يمكث عندك اسبوعين \* (٢٤) ثم ان رعوايل اعطى  
 طوبيا النصف مما يملكه . واعطاه وثيقة بان يحصل  
 النصف الباقي لطوبيا بعد موته هو \*

### الاصحاح التاسع

ذهاب رافائيل الى جاييل بطلبة طوبيا . اخذه النضة منه ورجوعه  
 به الى عرس طوبيا . بركة جاييل لطوبيا وساره  
 (١) ثم استدعى طوبيا اليه الملاك الذي كان يظنه انسانا .  
 وقال له : يا اخي عازريا . اسألك ان تسمع كلامي \* (٢) اني ان  
 جعلت نفسي عبدا لك . لم اكن وافيا لاحسانك الذي  
 صنعتته معي \* (٣) لكن اسألك ان تاخذ دواب وغلمانا وتسافر

الى ج  
 وتاخذ  
 (٤) لانا  
 يوما  
 قد ح  
 (٦)  
 وسافر  
 الوثيقة  
 طوبيا  
 الى ي  
 فقبلا  
 الرب  
 من الله  
 والدي  
 اولاد  
 المالك  
 نقد مو



السما والارض والبحر والينابيع والانهار وكل خلائتك التي  
 ٨ فيها \* (٨) انت جبلت آدم من تراب الارض . واعطيته  
 ٩ حواء عوناً له \* (٩) والان يا رب انت تعلم اني ما اخذت  
 اختي هذه زوجة لسبب لذة شهوانية . بل رغبة في الاولاد  
 ١٠ الذين بهم يبارك اسمك الى دهر الدهرين \* (١٠) فاما سارة  
 فقالت : ارحمنا يا رب ارحمنا . حتى نشيخ كلانا جملة في  
 عافية \*

١١ (١١) فلما صار نحو وقت صباح الديك . استدعى رعوائل  
 ١٢ غلمانة . فمضوا معه ليحفروا قبراً \* (١٢) لانه خاف ان يكون  
 قد جرى علي طوبيا ما جرى علي الرجال السبعة الذين  
 ١٣ دخلوا على ابنته \* (١٣) فلما هياؤا قبراً . رجع رعوائل الي  
 ١٤ امراته . فقال لها : (١٤) ابعتي احدي الجواري . لتبصر هل  
 ١٥ مات . حتى ادفنه قبل الصباح \* (١٥) فانفذت واحدة من  
 جواربها . فلما اقتربت منها . الفتها سالمين نائمين جملة \*  
 ١٦ (١٦) فرجعت وبشرتهما . ففرح رعوائل وحنه حليلته . وباركا  
 ١٧ الرب (١٧) قائلين : نباركك يا رب اله اسرائيل . لاننا ما  
 ١٨ اصابنا ما انتظرنا \* (١٨) فقد صنعت معنا رحمتك . اذ  
 ١٩ دفعت عنا عدونا الخاصم لنا \* (١٩) وقد رحمت يا رب

حلت  
 لك يا  
 بت \*

على  
 فرفر

طوبيا  
 موضعه  
 وربطه  
 لها : يا  
 الليالي  
 يجتنا \*  
 ل الام  
 لمة لكي  
 تبارك

١٩ حنة امرأته. وامرها ان تهيئ لها مضجعا آخر \* (١٩) وادخلت  
 ٢٠ فيه سارة بنتها وهي باكية. (٢٠) وقالت لها: قوّي قلبك يا  
 ابنتي. ربّ السماء يعطيك فرحا بدل المشقة التي قاسيت \*

### الاصحاح الثامن

دخول طوبيا على ساره. احراقه كبد السمكة. قبض رافائيل على  
 الشيطان. قضاء طوبيا وعروسه الليلة في الصلوة سالمين. حفر قبر  
 له. امر رعوئيل ان يطمئ القبر. وليمة العرس.  
 جهاز سارة

١ (١) فلما تعشوا. ادخلوا عليها الفتى \* (٢) فذكر طوبيا  
 كلام الملاك. واخرج من خروجه جزءا من الكبد ووضعه  
 ٢ على الحجر \* (٣) وحينئذ رافائيل الملاك اخذ الشيطان وربطه  
 ٤ في برية مصر العليا \* (٤) ونصح طوبيا العذراء وقال لها: يا  
 سارة قومي نصلي لله اليوم وغدا وبعد غد. لأننا في هذه الليالي  
 الثلاث نقترن لله. واما بعد الليلة الثالثة فنكون في زيجتنا \*  
 ٥ فأننا اولاد القديسين. (٥) ولا يجوز لنا ان نتزوج مثل الامم  
 ٦ الذين لا يعرفون الله \* (٦) فقاما كلاهما وصليا بنشاط جملة لكي  
 ٧ يعطيا العافية \* (٧) فقال طوبيا: يارب اله آبائنا. لك تبارك

- ٨ يا ابني. لأنك ابن رجل صالح وخير \* (٨) وبكت حنة امرأته  
 ٩ وسارة ابنتها ايضاً \* (٩) فلما تحدثوا. امر رعويل بذبح كبش  
 ١٠ وان يهيئوا طعاماً \* ولما سألهما ان يتكئا للغداء. (١٠) قال  
 طوبيا: لا آكل اليوم طعاماً هاهنا ولا اشرب حتى نجيب  
 ١١ الى مسألتي. وتعدني ان تعطيني سارة ابنتك \* (١١) فلما سمع  
 رعويل هذا الحديث. خاف لأنه ذكر بقلبه اي شيء  
 اصاب الرجال السبعة الذين تزوجوا بابنته. فاشفق ان  
 ١٢ يصيبه هو ما اصابهم \* وفيما هو مفكر لا يجاوب. (١٢) قال  
 له الملاك: لا تخف ان تعطيها لهذا. لان ابنتك محفوظة لهذا  
 الخائف من الله. ولجل هذا ما قدر غيره ان ياخذها \*  
 ١٣ حينئذ قال رعويل: لا شك ان الله قبل صلواتي  
 ١٤ ودموعي \* (١٤) واظن انه من اجل ذلك هداكم الله الي.  
 لتفترون هذه بجنسها كناموس موسى. والآن فلا تشك. فاني  
 ادفعتها لك \*  
 ١٥ (١٥) واخذ يمين ابنته سارة وسلمها ليمين طوبيا قائلاً: والاه  
 ابراهيم والاه اسحق والاه يعقوب يكون معكما. وهو يجمعكما ويكمل  
 ١٦ بركته فيكما \* (١٦) واخذ قرطاساً. وكتب فيه كتاب الزيجة \*  
 ١٧ (١٧) وبعد ذلك اكلوا شاكرين للرب \* (١٨) فنادى رعويل

مراتك  
البركة  
وبعد  
ولد لا  
لادك \*

عطاؤها

(٢) فلما  
الرجل  
بين انما

منوى \*

عرفه \*

هذا:

عليه.

البركة

٢٠ السمكة. يهزم الشيطان \* (٢٠) وفي الليلة الثانية تجتمع بامراتك  
 ٢١ كمثل الآباء القديسين \* (٢١) وفي الليلة الثالثة تنال البركة  
 ٢٢ في الضنى حتى يصير منكما الأولاد في عافية \* (٢٢) وبعد  
 الليلة الثالثة تاخذ العذراء بخوف الرب في رغبة الولد لا  
 في هوى العماره. لكي تنال في زرع ابراهيم البركة باولادك \*

### الاصحاح السابع

دخول طوبيا والملاك عند رعوايل. طلب ابنته لطوبيا زوجة. اعطاها  
 بمشورة رافائيل. كتابة صك الزينة وقضاء العرس

١ (١) فلما دخلا الى رعوايل. قبلها مسرورا \* (٢) فلما  
 ابصر رعوايل طوبيا. قال لحنة زوجته: ما اشبه هذا الرجل  
 ٢ بطوبيا قرايتي \* (٣) وبعد ذلك قال رعوايل: من اين انتما  
 يا ايها الفتيان. قالاه: من قبيلة نفتالي من جلاء نينوى \*  
 ٤ (٤) فقال لهما رعوايل: اتعرفان طوبيا اخي. فقالا: نعرفه \*  
 ٥ (٥) فجعل يثني عليه مطنبا. فقال الملاك لرعوايل: هذا  
 ٦ ابن طوبيا الذي انت تذكره \* (٦) فرمى رعوايل نفسه عليه.  
 ٧ وقبله بدموع وبكى على عنقه (٧) قائلا: لتكن لك البركة

له الملاك: اذا اخذت جزءا من القلب ووضعتَه على الحجر.  
 فدخانه يهزم كل جنس الشياطين من الرجل او المرأة.  
 ٩ حتى انه لا يرجع اليهما ابدا \* (٩) والمرارة تنفع لتكحيل العينين  
 ١٠ الضريقتين في البصر فتبرأان \* (١٠) فقال طوبيا: اين ننزل \*  
 ١١ فقال الملاك: هنا انسان اسمه رعوايل من قبيلتك. وله  
 ١٢ بنت اسمها سارة. وما له ولد ذكر ولا انثى غيرها \* (١٢) وهو  
 ١٣ يترك لك كل ما يملك. فينبغي لك ان تزوج بها \* (١٣) فاطلبها  
 ١٤ من ابيها. فانه يعطيها زوجة \* (١٤) فاجاب طوبيا وقال:  
 قد بلغني ان سبعة رجال تزوجوا بها فماتوا. وسمعت ان  
 ١٥ الشيطان قتلهم \* (١٥) لاجل هذا انا اخاف ان يجري علي ما  
 جرى عليهم. وانا ابن وحيد لو المدي. فاخاف ان ابعث  
 ١٦ شيخوختهما الى الحميم بالحزن \* (١٦) فقال الملاك رافائيل:  
 اسمع مني واعرفك من هم الذين يقدر عليهم الشيطان \*  
 ١٧ (١٧) انهم هم الذين انما ينزوجهون لكي يبتذوا الله من قلوبهم  
 ويلتذوا بهواهم كمثل الفرس والبغل اللذين لا فهم لما. فعلى  
 ١٨ مثل هؤلاء يقدر الشيطان \* (١٨) ولكن انت اذا تزوجت  
 بها ودخلت عليها. فلا تمسها الى ثلاثة ايام. ولا تشتغل معها  
 ١٩ بشيء الا بالصلاة \* (١٩) وفي الليلة الاولى اذا احترقت كبَد

رة قلبها  
 لموبيا  
 ت

بجانب  
 كبيرة  
 وصاح  
 لعني \*  
 لما ان  
 قد ام  
 واخرج  
 ع في  
 شواه.  
 هم حتى  
 سأل  
 نول لي  
 (١٩) فقال



## الإصحاح السادس

أمر الملك لطوبيا أن يمسك السمكة ويشق عن جوفها . أحرزها قلبها  
ومرارنها وكبدها للدواء . نزولها عند رعوايل . أمر الملك لطوبيا  
أن يخطب ساره بنت رعوايل لنفسه زوجة وهي قد ثكلت  
سبعة أزواج . تعليمه آياه شروط الزواج

- ١ (١) وسار طوبيا وكلبه يتبعه . فبات في أول مرحلة بجانب
- ٢ نهر الدجلة \* (٢) وخرج ليغسل رجليه . فإذا سمكة كبيرة
- ٣ خرجت وقصدت أن تبلعه \* (٣) فارتعب طوبيا وصاح  
بصوت عظيم وقال : يا مولاي . وثبت علي سمكة لتبليغي \*
- ٤ (٤) قال له الملك : أمسك ريشها واجذبها اليك \* فلما أن  
مسكها . جذبها الى الشط . فصارت السمكة تخبط قد أمر
- ٥ رجليه \* (٥) فقال له الملك : شق جوف السمكة . وأخرج  
القلب والمرارة والكبد . وأحرزها معك . لأن هذه تنفع في
- ٦ الضرورة للدواء . \* (٦) فلما فعل هذا . أخذ لحم السمكة وشواه .  
وجعله معه في السفر . وملح منه شيئاً كفاهم لحاجة طريقهم حتى
- ٧ ينتهوا الى مدينة راجيس مدينة الماديين \* (٧) حينئذ سأل  
طوبيا الملك وقال له : أسالك يا عازريا أخي أن تقول لي
- ٨ أي منفعة في هذه التي أمرتني أن أخبأها من السمكة \* (٨) فقال

له

فد

حتى

الض

(١١)

بنت

يتر

من

قد

الش

جر

شيخ

اسم

(١٧)

ويل

مثل

بها

بش



- ٢٠ لآني اردت ان اعرف جنسك \* (٢٠) وقال له الملاك : انا  
 ٢١ انطلق بابنك سالماً . وارده اليك سالماً \* (٢١) فاجابه طوبيا  
 قائلاً : سافرا بالخير . والله يكون في سفركما . وليكن ملاكه في  
 ٢٢ رفقكما \* (٢٢) حينئذ اعدوا كل ما يحتاجان اليه للسفر . وسلم  
 طوبيا على ابيه وامه . وانطلقا كلاهما جملة \*  
 ٢٣ (٢٣) فلما رحلا . جعلت امه تبكي قائلة : اخذت عكاز  
 ٢٤ شيخوختنا وابعدته عنا \* (٢٤) لا كان هذا المال ابداً الذي  
 ٢٥ من سببه بعثته \* (٢٥) فآئنا كانت تكفيننا صعلكتنا . حتى  
 ٢٦ نحسب ان لنا غني كثيراً اذا ابصرنا ولدنا \* (٢٦) قال لها طوبيا :  
 لا تبكي . سالماً يصل ابننا . وسالماً يرجع الينا . وعيساك  
 ٢٧ ستبصرانه \* (٢٧) انا اظن ان ملاك الله الصالح في رفقته .  
 ٢٨ ويدبر كل امورهم . حتى يرجع الينا بالفرح \* (٢٨) فكفّت امه  
 بهذا الكلام عن البكاء . وسكنت \*



٨ التي تؤدِّي الى بلد الماديين \* (٨) فقال الملاك : انا عارفٌ  
 بكلِّ طريقها. وقد قطعتها مرَّات كثيرة. واقمتُ لدى اخينا  
 جايل الساكن في راجيس مدينة الماديين التي هي في جبل  
 ٩ قفطان \* (٩) فقال طوبيا : اسألك ان تصبر عليَّ حتى اخبر  
 ابي بهذه الامور \* (١٠) ثمَّ دخل طوبيا واخبر اياه بجميع هذا.  
 فتعجَّب ابيه من هذا الامر. وطلب منه ان يدخل الفتى  
 ١١ اليه \* (١١) فدخل الفتى وسلم عليه وقال : السلام عليك  
 ١٢ طول الزمان \* (١٢) فاجاب طوبيا وقال : من ابن يكون لي  
 ١٣ السلام وانا قاعد في الظلام. ولا ابصر ضوء السماء \* (١٣) قال  
 ١٤ له الفتى : تشجّع. فانك ستتعافى قريباً من قبل الله \* (١٤) فقال  
 له طوبيا : هل نقدر ان نتطلق بابني الى جايل في راجيس  
 ١٥ مدينة الماديين. واذا رجعت. ادفع اليك اجرتك \* (١٥) فقال  
 ١٦ له الملاك : انا انطلق به. وارجعه اليك سالماً \* (١٦) فاجابه  
 طوبيا قائلاً : اسألك ان تعرفني من ايّ قبيلة ومن ايّ سبط  
 ١٧ انت \* (١٧) قال له الملاك رافائيل : اعن جنس الاجير تسأل.  
 ١٨ ام عن الاجير نفسه الذي ينطلق مع ابنك \* (١٨) ولكن لا  
 ١٩ يكن لك همّ : انا عازريا بن حانيا الكبير \* (١٩) فقال طوبيا :  
 انت من جنس عظيم. لكن ارغب اليك ان لا تغتاز عليَّ

٢٠ لاني  
 ٢١ انط  
 ٢٢ قاء  
 ٢٣ رفة  
 ٢٤ طو  
 ٢٥ شين  
 ٢٦ من  
 ٢٧ نحس  
 ٢٨ لا  
 ٢٩ ست  
 ٣٠ ويد  
 ٣١ به

نخاف الله ونبتعد عن كل خطيئة ونعمل بالصلاح \*

### الاصحاح الخامس

الثاس طوبيا قائداً يذهب معه الى بلاد مادي . حضور رافائيل  
الملاك لذلك مجهولاً . تسليم طوبيا بيده ابنه .  
بكاء امه على فراقه

(١) حينئذ اجاب ابن طوبيا اياه قائلاً : يا ابناء . كل ما  
امرني به أفعله \* (٢) ولكن هذا المال ما ادري كيف احصله .  
اذ لا اعرف الرجل ولا هو يعرفني . واني علامة اعطيه . لا  
بل اني لم اعرف قط الطريق التي اصل بها الى هناك \*  
(٣) حينئذ اجاب ابوه وقال له : ان وثيقته عندي . فاذا  
اريت اياها . يدفع لك المال في الحال \* (٤) فالآن اذهب  
فاطلب لك انساناً ثقة ياتي معك باجرة . لكي تقدر ما  
دمت انا في الحيوة ان تسرد المال \* (٥) حينئذ خرج طوبيا .  
فوجد شاباً حسناً منجهزاً متاهباً كأنه انسان مسافر \* (٦) ولم  
يعلم انه ملاك الله . فسلم عليه وقال له : من اين انت يا ايها  
الشاب الصالح \*

(٧) فقال : من بني اسرائيل . فقال له طوبيا : اتعلم الطريق

خطية ومن الموت. ولا تترك النفس تضي الى الظلمة \*  
 ١٢ (١٢) ان الصدقة تكون املاً عظيماً عند الله العالي لجميع من  
 ١٣ يعملها \* (١٣) احذري يا ولدي من كل زنا. ولا تاتم في شيء  
 ١٤ باشتهائك غير امرأتك \* (١٤) ولا تحمل ان تتسلط الكبرياء  
 على قلبك او في كلامك. لانه بها صار ابتداء كل الهلاك \*  
 ١٥ (١٥) وكل من يعمل لك شيئاً فمن ساعته اعطه اجرته. ولا تبق  
 ١٦ عندك اجرة الاجير اصلاً \* (١٦) كل ما لا تحب ان يفعله  
 ١٧ احذ بك. اياك ان تفعله انت باحد \* (١٧) كل خبزك مع  
 ١٨ الجياع والفقراء. واكس العراة من ثيابك \* (١٨) اقم خبزك  
 ونبيذك على دفن البار. ولا تاكل او تشرب منه مع الخطاة \*  
 ١٩ (١٩) اطلب الرأي دائماً من الحكيم \* (٢٠) وبارك الله في كل  
 وقت. ومنه اطلب ان يقوم طرقك. ولتثبت به كل  
 تدابيرك \*

٢١ (٢١) ثم اني اعلمك يا ابني باني قد اعطيت عشر وزنات  
 فضة يوم كنت صبياً لجابيل في راجيس مدينة الماديين. ومع  
 ٢٢ وثيقة منه \* (٢٢) فلماذا اهتم ان تصل اليه وتأخذ منه الوزنات  
 ٢٣ المذكورة. وترد له وثيقته \* (٢٣) ولا تخف يا ولدي: نعم اننا  
 نعيش عيش الفقراء. ولكن تكون لنا خيرات كثيرة ان كنا

نخاف

النام

امرت

اذ لا

بل

(٢)

اريت

فاط

دم

فوج

يعلم

الش

## الاصحاح الرابع

ظن طوبيا بقرب موته . وصاياه لابنه . فضل الصدقة . اعلامة اياه  
بعشرونات الفضة التي عند جاييل في مدينة راجيش

- ١ فلما ظن طوبيا أنَّ قد قُبِلَتْ صلاته بحيث يمكن ان
- ٢ يموت . استدعى طوبيا ابنه . <sup>(٢)</sup> وقال له : اسمع يا ولدي كلام
- ٣ في . ووطده في قلبك مثل الاساس \* <sup>(٣)</sup> اذا ما اخذ الله
- نفسى . فادفن جسدى \* واكرم والدتك جميع ايام حياتها .
- ٤ <sup>(٤)</sup> لانَّ حقك ان تذكر كثرة الأخطار والمشقات التي
- ٥ احتملتها من اجلك وهي حبل بك \* <sup>(٥)</sup> واذا قضت اجلها .
- ٦ فادفنها الى جانبي \* <sup>(٦)</sup> واما انت فجميع ايام حياتك اذكر
- الله في قلبك . واحذر من ان تميل بقلبك الى خطية . او
- ٧ تتعدى وصايا الرب الامنا \* <sup>(٧)</sup> اصنع صدقة من رزقك .
- ٨ ولا ترد وجهك عن الفقير . وبذلك تستحق ان لا يرد الرب
- وجهه عنك \* <sup>(٨)</sup> كن رحوما ما استطعت \* <sup>(٩)</sup> ان كان
- لك كثير . فاعط كثيرا . وان كان لك قليل . فاجتهد ان
- ١٠ تعطي القليل ايضا بقلب طيب \* <sup>(١٠)</sup> فانك تكنز لك اجرا
- ١١ صالحا في يوم الحاجة \* <sup>(١١)</sup> لانَّ الصدقة تخلص من كل

١٥ ارفع عيني \* (١٥) فاسألك يا رب ان تخلصني من رباط هذه  
 ١٦ المعيرة . او تنقلني من على وجه الارض \* (١٦) وانت يا رب  
 تعلم أنني ما اشتبهت ابدا زوجا . بل حفظت نفسي نظيفة  
 ١٧ من كل هوى \* (١٧) وما اخلطت ابدا مع الداعيين . ولا  
 ١٨ عاشرت اهل الهزل \* (١٨) وانا انما رضيت ان آخذ رجلا من  
 ١٩ خوفك . لا من هواي \* (١٩) وكنت غير مستاهلة لهم . او لعالم لم  
 يكونوا مستحقين لي . فعسى ان تكون قد حفظتني لزوج آخر \*  
 ٢٠ فانه ليس في طاقة الانسان ان يدرك مشورتك \*  
 ٢١ وانه من الامر المؤكد عند كل من يعبدك انه ان جربت  
 حياته بالحن . فلا بد من ان ينال الاكيل . وان كان في  
 شدة . فيخلص . وان حصل في الناديب . يحل له ان يرجع  
 ٢٢ الى رحمتك \* (٢٢) لانك لا تشاء بهلاكنا . اذ انك بعد الهيجان  
 تاتي بهدوء عظيم . وبعد الدموع والبكاء تفيض السرور \*  
 ٢٣ فتبارك اسمك الى الابد يا اله اسرائيل \*  
 ٢٤ وفي ذلك الزمان استجيبت صلواتها امام مجد الاله  
 ٢٥ العالي \* (٢٥) فارسل الرب ملاكا طاهرا وهو رافائيل  
 ليشفيها . لان صلواتها قبلت في زمان واحد قدام الله \*

ظن

يموت

في

نفس

(٤) لا

احتمل

فادف

الله في

تعد

ولا ت

وجه

لك

تعطي

صا



يا ربَّ عظيم هو عدلك . لأننا ما عملنا بحسب وصاياك .  
وما سلكننا بنصاحة امام وجهك \* (٦) والآن يا ربَّ كبرضاتك  
اعمل معي . وأمُرْ أن تُقبَل نفسي في دار الراحة . لأن الموت  
اصلح لي من الحياة \*

(٧) واتفق في ذلك اليوم نفسه ان سارة ابنة رعو ايل  
في راجيس مدينة الماديين سمعت معيرة من بعض جوارى  
ابيها \* (٨) لأنها كانت قد تزوجت من سبعة رجال . وكان  
شيطان اسمه ازموداوس يقتلهم عاجلاً عند ما كانوا  
يدخلون عليها \* (٩) فلما انتهت سارة الجارية على ذنب  
ارتكبه . جاوبتها الجارية وقالت : لا رأينا منك فيما بعد  
ذكرًا ولا انثى على الارض يا قاتلة ازواجها \* (١٠) انريدن ان  
نقتليني كما قتلت سبعة الرجال \* وبعد هذا الكلام طلعت  
الى عليّة بيتها المرتفعة . واقامت ثلاثة ايام وثلاث ليال لا  
تاكل ولا تشرب . (١١) ولبثت تصلي بدموع وتسأل الله ان  
يخلصها من هذه المعيرة \* (١٢) وفي اليوم الثالث لما فرغت من  
صلاتها . باركت الله وقالت : (١٣) تبارك اسمك يا اله آبائنا  
الذي ترحم عند غضبك . وفي زمان الشدة تغفر الخطايا  
للذين يدعونك \* (١٤) فاليك يا ربَّ اجعل وحي . واليك

٢١ اخذت جدّيا . وحملته الى المنزل \* (٢١) فلما سمع زوجها صوت الجدّي ثاغيا . قال : انظروا ان لا يكون هذا سرقة .  
 فرُدُّوه الى اصحابه . لانه لا يحلّ لنا ان ناكل ولا ان نلتمس  
 ٢٢ شيئا مسروقا \* (٢٢) فجوابته امرأته وهي غضبي وقالت : قد  
 تبين ان رجاءك صار خائبا . وصدقائك الآن ظهرت \*  
 ٢٣ وبهذا الكلام ومثله كانت تعيره \* (٢٣)

### الاصحاح الثالث

صلاة طوبيا ودعاؤه الى الله بالموت على نفسه . صلاة سارة بنت رعوائل  
 وصومها لسبب تعبير أمتها لها على موت ازواجها السبعة . استجابة الله  
 دعاءهما وارساله اليهما مرافئيل الملاك لابرائهما

١ (١) حينئذ تحسّر طوبيا وتوجّع . واخذ بصلي بدموع .  
 ٢ (٢) وقال : يا رب انت يا رب وجميع أحكامك عادلة .  
 ٣ وطرفك كلها رحمة وصدق وحق \* (٣) فالآن اذكرني  
 يا رب . ولا تاخذ الانتقام من خطايائي . ولا تذكر زلاتي  
 ٤ ولا زلات آبائي \* (٤) لاننا ما اطعنا اوامرك . فلاجل ذلك  
 أسلمنا الى السبي والنهب والقتل . وجعلنا حديثا في افواه  
 ٥ الناس ومعيرة في جميع القبائل التي فرقتنا بينها \* (٥) فالآن

يا رب

وما سلك

اعمل

اصلي لي

(٧)

في راج

ابيهما \*

شيطا

يدخل

اركتبة

ذكر

نقتليني

الى ع

ناكل

يخلص

صلاة

الذي

للذي

فَيَتَّبِعْ جَثَّ الْقَتْلِ وَيُخْفِئُهَا فِي بَيْتِهِ . وَكَانَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ  
يُدْفِنُهَا \*

- ١٠ (١٠) وَجَرَى فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ أَنَّهُ كَانَ قَدْ تَعَبَ وَاعْيَا مِنْ  
دَفْنِ الْمَوْتَى . فَجَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَرَى بِنَفْسِهِ إِلَى جَانِبِ الْحَائِطِ
- ١١ وَنَامَ \* (١١) وَفِيهَا هَوْنًا . وَقَعَ مِنْ عَشِّ السَّنُونُوقِ حَارٌّ فِي
- ١٢ عَيْنَيْهِ . فَعَمِيَ \* (١٢) وَهَذِهِ التَّجْرِبَةُ لِأَجْلِ هَذَا تَرَكَ الرَّبُّ أَنْ  
تَعْرُضَ لَهُ . لِيَكُونَ عِبْرَةً فِي الصَّبْرِ لِلْآتِينَ بَعْدَهُ مِثْلَ أَيُّوبَ
- ١٣ الصَّدِيقِ \* (١٣) لِأَنَّهُ إِذْ خَافَ اللَّهَ دَائِمًا مِنْذُ صَبَايِهِ وَعَمِلَ  
بِوَصَايَاهُ . لَمْ يَكْمُدْ قَلْبُهُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ضَرْبَةِ الْعَمَى الَّتِي جَرَتْ
- ١٤ بِرَأْسِهِ . (١٤) لَكِنْ ثَبَتَ فِي خَوْفِ اللَّهِ . وَشَكَرَ الرَّبَّ طَوِيلَ أَيَّامٍ
- ١٥ حَيَاتِهِ \* (١٥) لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ الْقُدِّيسُ أَيُّوبَ يَعْيِّرُهُ أَصْدِقَاؤُهُ  
الْمُلُوكَ . هَكَذَا كَانَ طُوبِيَّا يَعْيِّرُهُ كُلُّ عَصْبَتِهِ وَقُرَابَتِهِ وَيَتَهَزَّؤْنَ
- ١٦ بِهِ عَلَى عَيْشَتِهِ قَائِلِينَ : (١٦) ابْنُ هُوَ رَجَاؤُكَ الَّذِي فِيهِ كُنْتَ
- ١٧ تَعْمَلُ صَدَقَاتِكَ وَتُدْفِنُ الْمَوْتَى \* (١٧) فَكَانَ طُوبِيَّا يَزْجُرُهُمْ
- ١٨ قَائِلًا : لَا تَتَكَبَّرُوا هَكَذَا . (١٨) لِأَنَّنَا نَحْنُ أَوْلَادُ الْقُدِّيسِينَ . وَنَنْتَظِرُ
- الْحَيَاةَ الَّتِي يُوْتِيهَا اللَّهُ الَّذِينَ لَا يَخْلِفُونَ أَمَانَتَهُ أَبَدًا \*
- ١٩ (١٩) وَكَانَتْ حَنَّةُ زَوْجَتِهِ تَمْضِي كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْحَيَاكَةِ . وَتَأْتِي
- ٢٠ بِشُغْلِ يَدَيْهَا مُوَوَّنَةً عَلَى قَدَرِ طَاقَتِهَا \* (٢٠) فَحَدَّثَ يَوْمًا أَنَّهَا

## الاصحاح الثاني

اعبأ طوبيا من دفن الموتى . سقوط زبل سنونو على عينيه وعماه .  
حدوث ذلك من تجريب الله لصلاحه . تعبير اصحابه له .  
صبره كأيوب . سخرية امرائه به

- ١ (١) وبعد هذا جاء عيد الرب . فصنعت وليمة نفيسة في
- ٢ بيت طوبيا \* (٢) فقال طوبيا لابنه : امض واجلب بعضاً
- ٣ من قبيلتنا من الخائفين من الله حتى يأكلوا معنا \* (٣) فلما
- ٤ ذهب ورجع . اخبره ان واحداً من بني اسرائيل ممدود
- ٥ مذبوحاً في السوق . فلما سمع طوبيا . قام من ساعته من
- ٦ موضعه . وترك الطعام . ووافى صائماً الى الجنة \* (٤) فحلمها واني
- ٧ بها الى بيتي سراً . ليدفنها على غفلة بعد غياب الشمس \*
- ٨ (٥) فلما خبا الجنة . اكل الطعام بخوف وبكاء . (٦) ذاكراتك
- ٩ الكلمة التي قالها الرب بلسان عاموس النبي : سُبَدِّلْ
- ١٠ اعيادكم الى نوح . وجميع افراحكم الى بكاء \* (٧) واذا غابت
- ١١ الشمس . ذهب ودفن الجنة \* (٨) وكان اصحابه يلومونه على
- ١٢ هذا العمل قائلين : لاجل هذا أمر بقتلك . وما نجوت من
- ١٣ امر الموت الا بصعوبة . وانت مع هذا تعود الى دفن الموتى \*
- ١٤ (٩) وكان طوبيا يخاف من الله أكثر مما يخاف من الملك .

فيتتبع

يدفن

)

دفن

ونام

عينيه

تعرض

الصد

بوصا

براس

حيات

الملو

به على

تعمل

قائل

الحبي

(١١)

بشغ

- الوزنات العشر المذكورة. فكتب عليه وثيقة واعطاه اياها \*  
 ١٨ وبعد زمان طويل مات الملك شلماناسر. وتملك  
 ١٩ مكانه سخاريب ابنه. فابغض بني اسرائيل \* (١٩) ولما طوبيا  
 فكان يمضي كل يوم الى جميع عشيرته. ويعزيهم ويفرق على  
 ٢٠ كل واحد ما استطاع من امواله \* (٢٠) وكان يطعم الجماع.  
 ٢١ ويكسو العراة. ويدفن الموتى والمقتولين باجتهاد \* (٢١) فلما  
 رجع الملك سخاريب هارباً من بلد يهوذا من اجل الضربة  
 التي ضربها الله بها لاجل التجديف الذي جدف به. وكان  
 مغناظاً غيظاً عظيماً على بني اسرائيل. قتل منهم خلقاً كثيراً.  
 ٢٢ فكان طوبيا يدفن اجسادهم \* (٢٢) فلما بلغ الملك هذا  
 ٢٣ الخبر. امر بقتله واخذ جميع ماله \* (٢٣) فهرب طوبيا هو وابنه  
 ٢٤ وامرأته. واخفى عريانا. لان كثيرين كانوا يحبونه \* (٢٤) وبعد  
 ٢٥ خمسة واربعين يوماً قام على الملك اولاده وقتلوه \*  
 (٢٥) وحينئذ رجع طوبيا الى منزله. واسند كل شيء كان له \*





٦ مرافقتهم \* (٦) وكان يمضي الى اورشليم الى هيكل الرب . وفيه  
 ٧ كان يسجد للرب اله اسرائيل . وكان يقدم آبكاره كلها  
 ٨ واعشاره بنصاحه . (٧) وفي السنة الثالثة كان يبذل كل  
 اعشاره للمعسرين والغرباء \* (٨) وبهذا ومثله كان متمسكا من  
 حوادثه بحسب شريعة الله \*  
 ٩ (٩) فلما بلغ مبلغ الرجال . تزوج امرأة اسمها حنة من  
 ١٠ قبيلته . ووُلد له منها ولد . فسماه طوبيا باسمه \* (١٠) وعلمه  
 ١١ خوف الله من صغره وان يتجنب من كل خطية \* (١١) فلما  
 صار في الجلاء مع امرأته وولده ومع كل عشيرته الى مدينة  
 ١٢ نينوى . (١٢) (وكانوا كلهم ياكلون من طعام الامم) كان هو  
 ١٣ يحفظ نفسه . ولم يتنجس قط بطعامهم \* (١٣) ولجل انه  
 ذكر الرب بكل قلبه . فاعطاه الله نعمة امام شلماناسر  
 ١٤ الملك \* (١٤) فاولاه الملك سلطانا ان يمضي الى اي موضع  
 ١٥ اراد . وباح له ان يفعل بها شاء \* (١٥) وكان يمضي الى كل  
 ١٦ الذين هم في السبي . ويعظم بوصايا مفيدة \* (١٦) فلما انتهى  
 الى راجيس مدينة مادي . بقي معه مما انعم عليه الملك عشر  
 ١٧ وزنات فضة \* (١٧) فابصر جمعا كثيرا من جنسه . ومن  
 جملتهم جايل الذي هو من قبيلته . فلما رآه معتازا . افرضه

الوزنات  
 (١٨) ١٨  
 مكانه ١٩  
 فكان يم ٢٠  
 كل ٢٠  
 ويكسو ٢١  
 رجع الم ٢٢  
 التي ض ٢٣  
 مغناظا ٢٤  
 فكان ٢٥  
 الخبر ٢٦  
 وامرأة ٢٧  
 خمسة ٢٨  
 وح (٢٩) ٢٩



جديد \* ونقول بالاجال عن مضمون هذا السفر انه من اجل الكتب المقدسة فائدة وسلوى . وقرأ انه تسكب على قلب المومن حلاوة روحية وشوقاً الى خوف الله والتعجب من تدابير الباهرة اللطيفة والى محاكاة القديسين في سيرتهم وفضائلهم \*

## الاصحاح الاول

نسبة طوبيا . اخذه الى السبي ومدامته على شريعة الله . تزوجه بحنة وولادة طوبيا ابنه . تعليمه آياه دين الله . رضا شلماناسر الملك عنه . اعانه لبني جنسه . افراضة لجاييل عشر وزيات فضة . غضب سنحاريب الملك عليه لدفعه القنلى

(١) طوبيا كان من سبط نفتالي . ومدينته هي في النواحي العالية من الجاييل فوق نحشون خلف الطريق التي تؤدى الى المغرب . ولها على اليسار مدينة صفات \* (٢) ولما سبي في زمان شلماناسر ملك اثور . لم يترك لاجل السبي طريق الحق . (٣) حتى انه كان مها قدر على تحصيله . يقسمه كل يوم على اخوته الذين من جنسه المسييين معه \* (٤) واذا كان اشب من سائر من كان من سبط نفتالي . لم يكن يفعل فعل الشباب \* (٥) ولما كانوا كلهم ينطلقون الى عجول الذهب التي عملها يوريعام ملك اسرائيل . كان هو وحده يهرب من

## سِفْرُ طُوبِيَا

هذا هو أوّل سفر من الاسفار المسماة القانونية الثانية . وهي التي لا توجد في قانون اليهود اي في جملة الاسفار العبرانية التي يقبلها اليهود ويتخذونها منزلة \* الا ان اليهود مع كونهم لا يعدّون في قانونهم الاسفار القانونية الثانية لا يرفضونها رفضا كما فعل البرتستنت . بل يتخذونها بمنزلة كتب مقدسة اذ يسمونها هاجيوغرافيا اي الكتب القدسية \* اما سفر طوبيا او طوبيث الذي قدّامنا فلم يكتب في الاصل باللغة العبرانية . فزعم قوم انه كتب في اللغة الكلدانية التي هي سريانية بابل والعراق . واستندوا في هذا زعمهم على ان مار هيرونس ترجم هذا السفر الى اللغة اللاتينية من اللغة الكلدانية كما ذكر في مفتاح ترجمته \* الا ان غيرهم اثبتوا ان هذا السفر كتب في الاصل باللغة اليونانية . ومن هذا النص اليوناني استخرجت الترجمة السريانية وغيرها سواء اللاتينية \* ومهما كان من اصل هذا السفر فان النص الكلداني الذي ذكره مار هيرونس مفقود الآن راسا ولا اثر له \* اعلم انه يوجد اختلاف غير قليل في مواضع شتى بين نص الترجمة اللاتينية وبين النص اليوناني المبني عليه كثير من الترجمات . الا اننا اذ لم يمكننا في ترجمتنا هذه العربية ان نرفع هذه الاختلافات ونوافق النصين راينا الاجدر بنا ان ننبع النص اللاتيني وحده لاسباب شتى . اخصها ان في ايدي العامة من زمان قدّم ترجمة عربية مأخوذة عن النص اللاتيني المذكور بحيث تعودت آذانهم واذهانهم عليه . فلم نر لائقا ان نشوشهم بصح

جلد \*  
المقدسة  
روحانية و  
محاكاة

نسبة طو  
بحنة وولا  
عنة

(١)

العالية

الى المغ

في زما

الحق

يوم علي

اشب

الشباب

التي